الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التكوين والتعليم المهنيين
Ministère de la Formation et de l'Enseignement Professionnels

Centre National de l'Enseignement Professionnel à Distance (CNEPD)

المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد (م.و.ت.م.ب)

درس في السندات التجارية

السلسلة رقم 04

عنوان الدرس: التسوية والسندات المصرفية

خطة الدرس :

I- مدخل للنظام المصرفي الجزائري

1- تعريف المصرف ودوره
2- تصنيف الحسابات المصرفية
3- النظام المصرفي الجزائري

II- عمليات الصندوق

1- فتح حسابات الإيداع وتنظيمها
2- عمليات الصندوق

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

III- عمليات الائتمان (القرض)

1- فكرة الائتمان
2- مدة الائتمان
3- أشكال الائتمان المختلفة

IV- العمليات مع الخارج

1- السائل المستخدمة في التجارة الدولية
2- تسديد العمليات الدولية

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

I- مدخل للنظام المصرفي الجزائري:

قبل وصف النظام المصرفي الجزائري وتحليله، نعرف المصرف والحسابات المختلفة.

1- تعريف المصرف ودوره :

المصرف هو مؤسسة أو منشأة، وظيفتها الأساسية هي تلقي أموال يودعها الجمهور(أشخاص أو مؤسسات) على شكل ودائع أو غيرها لدى المصرف، الذي يوظفها لحسابه في عمليات خصم، أو عمليات إئتمان أو عمليات مالية.

يخضع النظام المصرفي في الجزائر إلى المراقبة العمومية، حيث سمح قانون 1990 بفتح النظام المصرفي لرؤوس الأموال الخاصة الوطنية والخارجية (الدولية)، وهذا ما دفع بعدة مصارف خارجية إلى فتح مكاتب في الجزائر نجد من بينها : لبنك العربي، **City-Bank** »« **Union Bank** » وكذا « **Société Générale** »

ويشترط القانون 90-10 المتعلق بالنقد والقرض (الائتمان) في مادته 128 أنه يجب على المصارف (البنوك) والمنشآت المالية ذات الحق الجزائري أن تكون في شكل مؤسسات ذات أسهم.

ترخص المشاركات الخارجية في المصارف والمنشآت المالية ذات الحق الجزائري بشرط أن تتعامل بالمثل مع الجزائريين والشركات الجزائرية.

ويلعب المصرف دور الوسيط بين الذين يمتلكون أموالا جاهزة للاستعمال (المودعين) و الذين يحتاجون إليها (المقترضين).

تقدم المصارف خدماتها للأفراد والمؤسسات، ولتلبية حاجات زبائنها تستخدم المصارف، الودائع والقروض.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

- **الودائع:**

هي مجموع الأموال الجاهزة للإستعمال التي تضعها الزبائن لدى المصرف، يمكن أن يكون الإيداع فوريا أو لأجل، ويمكن للمصرفي (صاحب المصرف) أن يستخدم هذه الودائع لحسابه الخاص، ولمنح القروض.

- **القروض:**

هي أموال يقدمها المصرف لزبائنه، يمكن أن تكون القروض قصيرة الأجل أو متوسطة الأجل أو طويلة الأجل.

2- تصنيف الحسابات المصرفية:

نميز بين صنفين من الحسابات المصرفية :

- حسابات الودائع،
- الحسابات الجارية.

1.2- حسابات الودائع:

أ- حساب الودائع تحت الطلب:

يمكن لصاحب الحساب أن يسحب جميع الأموال أو جزء منها دون أي شرط خاص بالأجل أو بالمبلغ.

ب- حساب الودائع بإشعار :

لا يمكن لصاحب الحساب أن يجري عملية السحب إلا بعد إشعار المصرف بمبلغ السحب بعدة أيام قبل تاريخ السحب (يتفق على هذا الموعد مسبقا بين المصرفي والزبون).

ج- حساب الودائع لأجل :

لا يمكن سحب الأموال المودعة إلا في تاريخ يحدد يوم الإيداع.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

2.2- الحسابات الجارية:

تفتح هذه الحسابات عادة للتجار والمؤسسات التي تجري عمليات كثيرة (مثل عمليات الدفع، تسليم الصكوك أو السندات للتحصيل أو للخصم، السحب، دفع السندات المطلوبة في محل معين). وتشكل هذه العمليات عناصر حساب وحيد حيث أنه لا يمكن المطالبة إلا بالرصيد في نهاية الفترة.

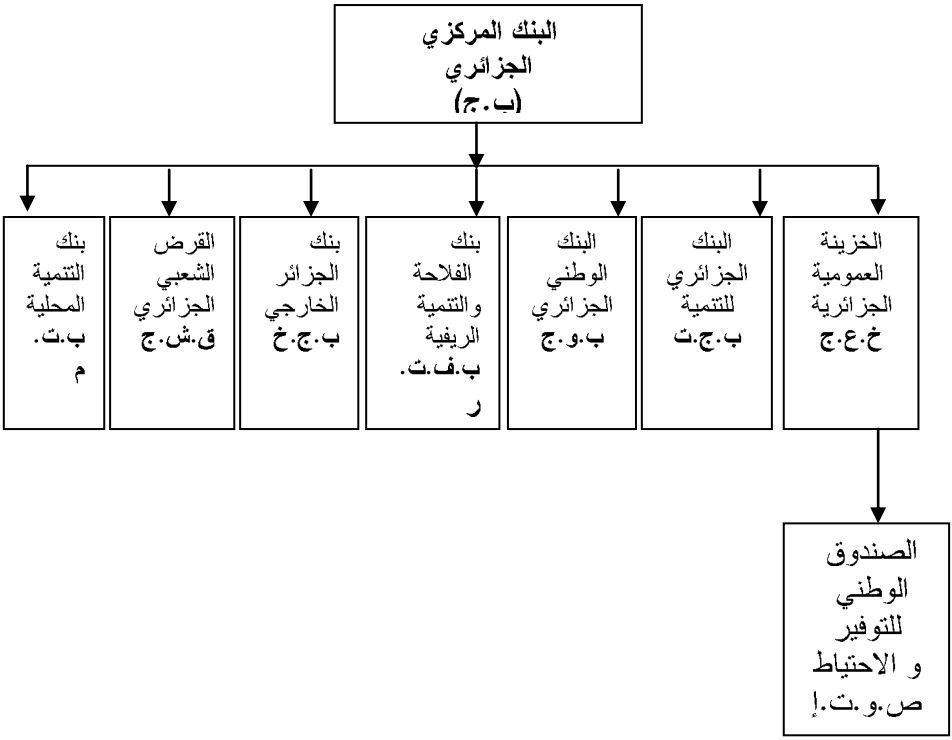
3- النظام المصرفي الجزائري:

يتكون النظام المصرفي الجزائري من دائرتين كبيرتين للإعتمادات (أي للقروض) :

- الإعتمادات اللازمة للعمليات التجارية والصناعية المعروفة، ويتم التمويل عن طريق النظام المصرفي بعد تقييم المشروعات.
- الإستثمارات المهمة المتعلقة بالمرافق **(مثل** : الطرق، السكك الحديدية، السدود، المستشفيات، المدارس)، وهي تابعة للدولة عادة. يقوم البنك الجزائري للتنمية (**BAD**) أو (ب،ج، ت) بتقييم المشاريع ، ويتم التمويل عن طريق الخزينة العمومية.

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

والصورة الحالية للنظام المصرفي الجزائري (بعد إعادة هيكلته) هي كمايلي :



1.3- البنك المركزي الجزائري أو (BCA) :

أنشيء بمقتضى قانون 13 ديسمبر 1962 و يسمى حاليا البنك الجزائري (ب،ج). بإعتباره مؤسسة إصدار، فإنه يحتكر عملية طبع النقود وسك العملة.

البنك الجزائري هو بنك البنوك وهومكلف بالإدارة وتسيير الإئتمان الممنوح للإقتصاد وله دور أساسي في :

- الإصدار النقدي،
- إعادة الخصم،

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

- إعادة تنظيم سوق النقد،
- تسيير الديون،
- منح التسبيقات للحسابات الجارية للمؤسسات البنكية،
- مراقبة البنوك الخ....

2.3- البنك الوطني الجزائري أو (BNA):

أنشئ بأمر صدر في 13 جوان 1966 و هو حاليا مكلف بتمويل الصناعة الثقيلة (الصلب التعدين، المناجم) والنقل.

3.3- بنك الجزائر الخارجي أو (BEA):

أنشيء بأمر صدر في الفاتح من أكتوبر 1967، وكانت مهمته الرئيسية هي (حسب إسمه) تسهيل تطور العلاقات الإقتصادية للجزائر مع البلدان الأخرى وهو حاليا مكلف بتمويل قطاع الطاقة، والصناعات البتروكمياوية والنقل البحري.

4.3- القرض الشعبي الجزائري أو (CPA):

أنشيء بأمرين صدرا في 29 ديسمبر 1966 و 11 ماي 1967، وهو بنك إيداع. في البداية كلف بمنح القروض مهما كانت طبيعتها سواء لمؤسسات القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة أو لمؤسسات القطاع العام، وكانت مهمته متخصصة في تطوير نشاطات القطاعات التالية : الصناعة الحرفية ، الفندقة، السياحة، الصيد والنشاطات التابعة لها، وكان أيضا مؤهلا لتقديم عونه المالي للمهن الحرة.

وهو حاليا متخصص في تمويل السكن والأشغال العمومية، والري والسياحة والصناعات الخفيفة.

5.3- بنك الفلاحة والتنمية الريفية أو (BADR):

أنشيء في 1982 وهو خاص بالفلاحة، مهمته هي تمويل النشاطات الفلاحية سواء كانت تتعلق هذه النشاطات بالإنتاج، التموين أو التوزيع.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

6.3- بنك التنمية المحلية (BDL):

أنشيء في مارس 1985، إستمد معظم هياكله من القرض الشعبي الجزائري، مهمته هي تمويل مجموع الصناعات المحلية أي المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

7.3- البنك الجزائري للتنمية (BAD):

هو رابط بين البنوك التجارية (البنك الوطني الجزائري- بنك الجزائر الخارجي- القرض الشعبي الجزائري، بنك الفلاحة والتنمية الريفية- بنك التنمية المحلية) من جهة والبنك الجزائري من جهة أخرى ، وهو رابط إداري بحت، مهمته مراقبة مطابقة عمليات التمويل متوسط الأجل التي تطلب البنوك التجارية إعادة الخصم من أجلها. وبنك التنمية مكلف بتحضير مخطط تمويل المشروع (بعد تقديره) بالتعاون مع البنوك التجارية.

إن مجموع البنوك التجارية (ب.و.ج – ب.ج.خ / ق.ش.ج- ب.ف.ت.ر – ب.ت.م) هي في نفس الوقت :

- **بنوك ودائع :** تستلم ودائع الأفراد والمؤسسات،
- **بنوك أعمال وإئتمان :** تمول المؤسسات العمومية والخاصة بالأموال المودعة لديها بالإضافة إلى أموالها الخاصة ومجموع مهامها تتمثل فيمايلي:

  - عمليات الصندوق؛
  - عمليات الإئتمان؛
  - العمليات مع الخارج.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

II- عمليات الصندوق :

إذا كان المصرفي يتمتع بإمتياز معين، وهو أنه يستطيع إستعمال الأموال التي تضعها الزبائن في المصرف، فإن لهذا الإمتياز مقابلا هو إلتزامه بضمان خدمات الصندوق لزبائنه.

وخدمات الصندوق هي مجموع الخدمات المادية التي يجب أن يقدمها المصرف لزبائنه لتمكينهم من إستعمال أموالهم المودعة إستعمالا مرنا.

1- فتح حسابات الإيداع وتنظيمها :

1.1- تعريف الحساب :

هو جدول محاسبي تسجل فيه مجموع العمليات الجارية بين المصرف وزبونه.

2.1- تنظيم الحساب :

تسجل كل عمليات الإيداع أو الدفع في الجانب الدائن أما عمليات السحب فتسجل في الجانب المدين، ويتم تسجيل العمليات بوثائق محاسبية.

ويتم إعلام الزبون إثر كل عملية بما له وما عليه، ثم يتم نقل هذه العمليات في كشف أو خلاصة حساب.

3.1 – شروط فتح الحساب :

يسبق عملية الحساب فحص يقوم به المصرفي حول هوية الشخص الطبيعي الذي طلب فتح الحساب ومقدرته :

- تتكون الهوية من الإسم، تاريخ الميلاد ومكانه، والجنسية، و محل الإقامة. تثبت هذه الهوية بوثيقة رسمية تحمل صورة الشخص : بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة السياقة.
- المقدرة هي أهلية الشخص للقيام بأفعال قانونية، ومن لا يستطيع ذلك يسمى – قانونيا- عاجزا، ورغم أن له حقوقا فإنه لا

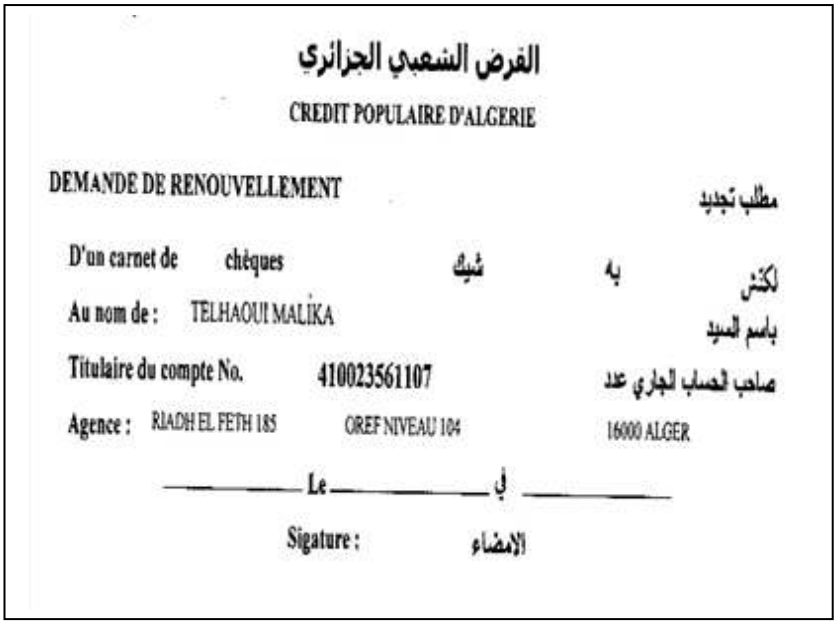
يستطيع التمتع بها شرعا. و العاجزون هم: القصر، والعاجزون البالغون والمحجوز عليهم قانونا :

- ينوب عن القصر أولياؤهم أو الأوصياء عليهم؛
- العاجزون البالغون : هم الأشخاص الذين مست قدراتهم الجسدية أو العقلية مسا خطيرا (بسبب العمر أو المرض) تحميهم الوصاية؛
- المحجوز عليهم قانونا (الممنوعون بحكم القانون) هم أشخاص يحكم عليهم بالعجز عقابا لهم (نتيجة حكم قضائي في قضية خطيرة أو أخلاقية....) يمثلهم وصي ينوب عنهم.

وبعد أن يثبت الشخص هويته ومقدرته يمكن للبنك أن يقوم بفتح الحساب، يسجل المصرف المعلومات المتعلقة بهوية صاحب الحساب على بطاقة تسمى "**بطاقة التوقيع**" ويسجل على البطاقة أيضا نموذج لإمضاء الزبون، ليمكن فحص صحة الأوامر المكتوبة التي يرسلها لمصرفه بمقارنة إمضائه بالإمضاء الموضوع على الصكوك التي سيحررها.

ويستلم الزبون دفتر صكوك ويسجل رقم الحساب على كل صك وعند نفاذ الدفتر يمكن طلب دفاتر أخرى بواسطة الطلب التالي :

« طلـب دفـاتر الشـيـكات »



القرض الشعبي الجزائري

CREDIT POPULAIRE D'ALGERIE

DEMANDE DE RENOUVELLEMENT — مطلب تجديد

D'un carnet de chèques — شيك — به — لكشف

Au nom de : TELHAOUI MALIKA — باسم السيد

Titulaire du compte No. 410023561107 — صاحب الحساب الجاري عدد

Agence : RIADH EL FETH 185 OREF NIVEAU 104 16000 ALGER

Le _____ في _____

Sigature : الإمضاء

2- عمليات الصندوق:

تشمل عمليات الإيداع، القبض، تحصيل السندات التجارية والتحويل وتتعلق هذه العمليات أساسا بحركة إيداع الأموال وسحبها من طرف زبائن البنوك.

يمكن تصنيف عمليات الصندوق بطريقتين:

- في التصنيف الأول ، نفرق بين العمليات التي تخص العلاقة بين البنك وزبونه والعمليات التي تجعل المصرفي وسيطا بين الزبون والآخرين.
- في التصنيف الثاني نفرق بين العمليات التي تجري نقدا والتي يترتب عنها حركة الأوراق وبين عمليات التحويل التي تمثل عمليات كتابية محاسبية لا يترتب عنها إنتقال النقود.

سنكتفي في درسنا هذا بالتصنيف الثاني.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

1.2- عمليات الصندوق التي تتم نقدا:

تتضمن هذه العمليات تحويل النقود، ويقع تنفيذها على عاتق الدافع المسؤول عن الصندوق.

أ- السحب بالصك:

لسحب الأموال يكفي أن يسحب الزبون صكا على حسابه، لأمره. ويخالص الصك مقابل دفع المبلغ المذكور (يتخلى عن الصك مقابل قبضه للمبلغ). يتم هذا بعد فحص الإجراءات الشكلية المطلوبة.

ب- دفع صكوك للغير:

يمكن للزبون أن يسحب صكا لأمر الغير (شخص آخر) يحضر إلى المصرف لقبضه وتتبع نفس الخطوات التي يجب إتباعها في حالة ما إذا كان الساحب هو الذي قدم الصك ، ينبغي فحص قانونية الشكل ، ووجود الرصيد وسلسلة التظهيرات والتوقيع.

ج- الدفع نقدا :

هي أبسط عمليات الصندوق ، يحمل الزبون أموالا للشباك ليصبها في الجانب الدائن من حسابه وورقة الصندوق تتمثل في جدول المقبوضات الذي يحرره ويمضيه المودع مع بيان إسمه وعنوانه ورقم حسابه وتفصيل الدفع : عدد الأوراق وعدد القطع من كل نوع، ويمكن أن يتم الدفع بواسطة حوالة بريدية.

2.2- عمليات الصندوق غير النقدية:

تتم هذه العمليات بواسطة عمليات كتابية محاسبية دون حضور الزبون.

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

أ- **تسليم الصكوك:**

عند إستلام الزبون صك من مدينه لحسابه، يسلم بدوره هذا الصك للتحصيل بعد تظهيره، تنتمي هذه العملية للعمليات التي عولجت في إطار الأوراق التجارية، والتحصيل هو خدمة يؤديها المصرفي الذي يتولى تقديم الصك (أو السند التجاري) للمسحوب عليه من أجل الدفع، ولتسجيله في الجانب الدائن من حساب الزبون.

يمكن أن تكون ثلاث (03) حالات:

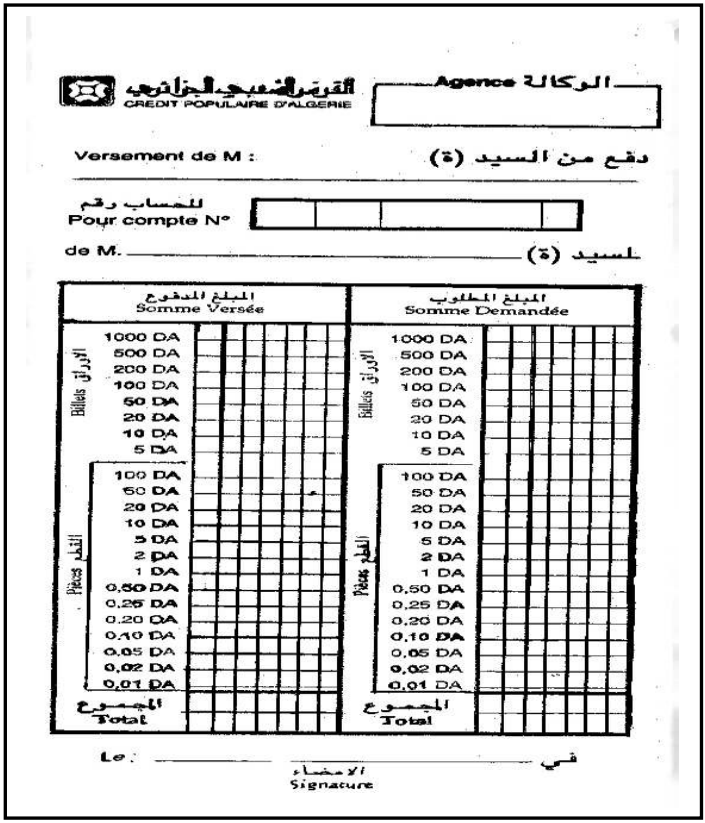
- يكون الصك مسحوبا من وكالة من وكالات بنك الزبون التي تقدم الصك للتحصيل؛
- يكون الصك مسحوبا على أحد بنوك المنطقة؛
- يكون الصك منقولا (مسحوبا على بنك خارج المنطقة).

وفي كل حالة من هذه الحالات يستخدم القرض الشعبي الجزائري (على سبيل المثال) جدولا خاصا.

- الجدول 202 للبنوك الموجودة في المنطقة.
- الجدول (**PF3**) للصكوك المنقولة (خارج الجزائر).

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

« الوكـــالــة »


القرض الشعبي الجزائري
CREDIT POPULAIRE D'ALGERIE

Agence الوكالة

Versement de M : دفع من السيد (ة)

للحساب رقم
Pour compte N°

de M. للسيد (ة)

المبلغ المدفوع Somme Versée		المبلغ المطلوب Somme Demandée	
الأوراق Billets	1000 DA	الأوراق Billets	1000 DA
	500 DA		500 DA
	200 DA		200 DA
	100 DA		100 DA
	50 DA		50 DA
	20 DA		20 DA
	10 DA		10 DA
	5 DA		5 DA
القطع Pièces	100 DA	القطع Pièces	100 DA
	50 DA		50 DA
	20 DA		20 DA
	10 DA		10 DA
	5 DA		5 DA
	2 DA		2 DA
	1 DA		1 DA
	0,50 DA		0,50 DA
	0,25 DA		0,25 DA
	0,20 DA		0,20 DA
	0,10 DA		0,10 DA
	0,05 DA		0,05 DA
	0,02 DA		0,02 DA
	0,01 DA		0,01 DA
المجموع Total		المجموع Total	

Le : _____ في _____

الامضاء Signature

ب- دفع الأوراق المسحوبة في محل معين:

يشعر "المسحوب عليه" بنكه بالسفتجة المسحوبة بمبلغ معين، وأنه ينبغي دفعها.

ج- التحويل:

تتمثل هذه العملية في تسجيل مبلغ معين في الجانب المدين من حساب الزبون الذي يعطي إذنا بالتحويل وتسجيل نفس المبلغ في الجانب الدائن من حساب المستفيد.

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

ونفرق بين التحويلات المباشرة التي تخص حسابين في نفس البنك، والتحويلات غير المباشرة التي تخص حسابين في مؤسستين مختلفتين.

د- <u>الإعتماد البسيط</u>:

هي عملية يفتح المصرفي بموجبها إعتمادا للغير (زبون للبنك أو غيره) لدى وكالة أخرى أو لدى بنك آخر، بمبلغ معين ولمدة معينة.

تتم هذه العملية بإذن من الزبون الذي يطلب تحويل مبلغ معين إلى مكان آخر، وتقييده على حسابه.

ويمكن توقع دفعات دورية دون تحديد الزمن ، وهذا هو الإعتماد الدائم.

هـ- <u>خطاب الإعتماد</u> :

هي وثيقة تسمح للمستفيد منها بسحب مبالغ معينة من المال، لتاريخ معين في أماكن أخرى غير مكان الإصدار.

إن غرض خطاب الإعتماد، والإعتماد البسيط قريبان من بعضهما غير أنه في الحالة الأولى (خطاب الإعتماد)، يستلم الزبون رسالة يستعملها بنفسه.

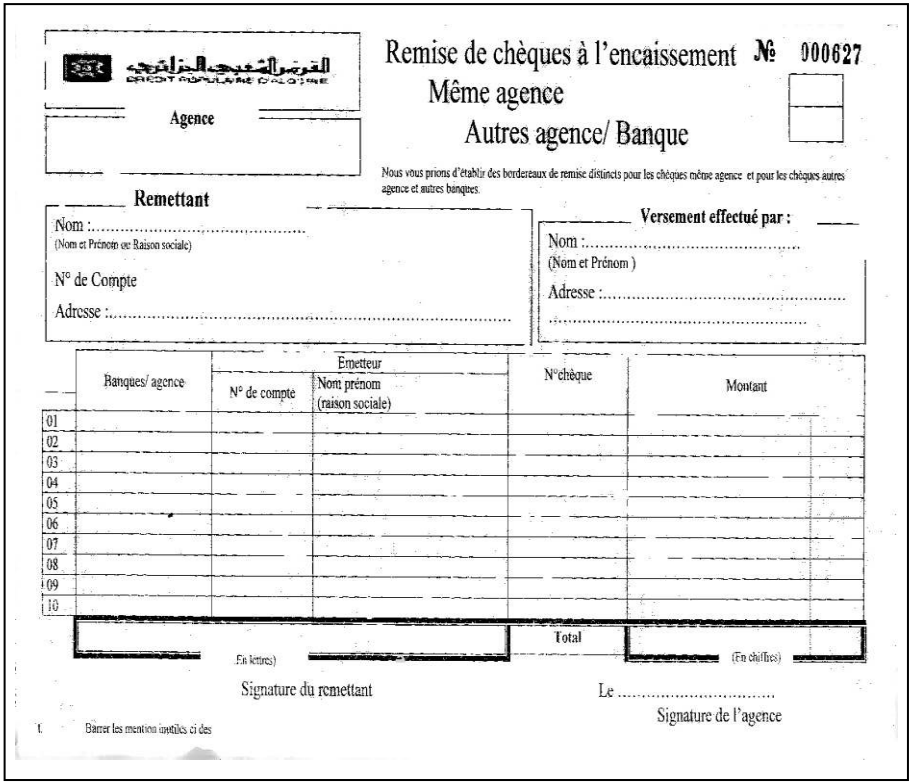
وهناك خطاب الإعتماد البسيط، وخطاب الإعتماد الدائري.

- **<u>خطاب الإعتماد البسيط</u> :** لا يمكن إستعمال هذه العملية إلا لدى وكالات معينة (مذكورة في الخطاب).

- **<u>خطاب الإعتماد الدائري</u> :** مركز الدفع غير معين.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

« جداول تسليم الشيكات »



القرض الشعبي الجزائري
CREDIT POPULAIRE D'ALGERIE

Agence

Remise de chèques à l'encaissement № 000627
Même agence
Autres agence/ Banque

Nous vous prions d'établir des bordereaux de remise distincts pour les chèques même agence et pour les chèques autres agence et autres banques.

Remettant

Nom :.....
(Nom et Prénom ou Raison sociale)

N° de Compte

Adresse :.....

Versement effectué par :

Nom :.....
(Nom et Prénom)

Adresse :.....
.....

	Banques/ agence	Emetteur N° de compte	Emetteur Nom prénom (raison sociale)	N°chèque	Montant
01					
02					
03					
04					
05					
06					
07					
08					
09					
10					
				Total	

(En lettres) (En chiffres)

Signature du remettant

Le .....

Signature de l'agence

1. Barrer les mention inutiles ci des

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

III- عمليات الإئتمان (القرض) :

1- مفهوم الإئتمان :

كلمة "الإئتمان" تعني "ثقة" والقرض يتضمن معنى الثقة المتبادلة بين الدائن والمدين، ويظهر الإئتمان في الحياة الإقتصادية على شكلين :

- إما إقراض النقود لمدة معينة.
- إما إمهال المدين (إعطاؤه مهلة) قبل تسديد الدين.

ونلاحظ في الحياة العملية أن بعض التجار يبحثون عن النقود لدعم مؤسساتهم أو تطويرها، في حين يطلب آخرون من دائنيهم تأجيل موعد الدفع.

و للمصرفي أدوار متعددة ، يلعبها في هذه العمليات :

فإما أن يقدم مساعدة مباشرة للتجارة والصناعة بإقراضها رساميل (جمع رأس مال) تسمح بتطوير المؤسسات أو تعينها على تجاوز المصاعب.

وإما أن يكون واسطة للقرض التجاري بقيامه بتسديد دين ما ، قبل أجل إستحقاقه.

2- مدة الإئتمان:

1.2- الإئتمان طويل الأجل:

يتمثل في القروض الإجبارية (و غير الإجبارية) الموظفة في القطاع العام؛ وهو يهدف إلى تمكين المؤسسة من إقتناء وسائل قوية وحديثة تسهل تطور المؤسسة.

وتظهر نتائج هذا القرض خلال سنوات عديدة، ولهذا تكون مدة القرض طويل الأجل تتراوح بين 15 و 20 سنة.

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

2.2- الإئتمان متوسط الأجل :

يسمح للمؤسسات بتجديد الأدوات أو العتاد تظهر آثار هذا القرض في مدة تتراوح بين سنتين و 7 سنوات.

3.2- القرض قصير الأجل :

وهذا هو الميدان الحقيقي لبنوك الودائع بسبب قصر مدته، ويتطابق مع حاجة البنك إلى عدم تجميد الأموال المتاحة التي تمتلكها والتي يمكن أن يطلبها مودعوها في أية لحظة.

3- أشكال الإئتمان المختلفة :

1.3- الخصم :

هي العملية التي يتحصل المصرفي بواسطتها على أوراق تجارية قبل أجل إستحقاقها ودفع قيمتها لحاملها مع إقتطاع نسبة إجمالية تسمى : **AGIO (أو مصاريف القطع)**.و يسمح الخصم بما يلي :

أ- للتاجر أو الصناعي:

- أن يكون أموالا جاهزة ؛
- أن يتصرف الآن بمبالغ لا يمكن أن تكون جاهزة إلا في تاريخ لاحق؛
- أن يبادل رأسمالا مستثمرا مقابل رأسمال جاهز.

ب- المصرفي:

- أن يوظف أموالا يمكن إسترجاعها بسهولة عن طريق إعادة خصم الأوراق لدى البنك الجزائري؛
- أن يوظف الأموال الجاهزة توظيفا مثمرا؛
- أن يمول الصناعة والزراعة والتجارة بالرساميل الدائرة.

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

نلاحظ أن مجموع الأوراق التي يسلمها زبون واحد للخصم، توضع في وثيقة واحدة "جدول الخصم"، يرسلها البنك لزبونه.

جدول الأوراق المسلمة للخصم يوم 31 أكتوبر 2004 من طرف الشركة "س" 3 شارع ديدوش مراد – الجزائر– رقم الحساب : 1204.

مكان الدفع	المبالغ	الآجال	عدد الأيام	أعداد غير مبسطة	الفائدة 20 %
سطيف	3400	منته	M10j	34.000	18,88
تيزي وزو	4000	24 أفريل	1+29	120.000	66,67
بويرة	2421	30 نوفمبر	1 + 30	75.051	41,70
بليدة	3334	12 فيفري	1 + 32	110.022	61,12
باتنة	1000	20 فيفري	1 + 112	113.000	62,77
بجاية	5690	3 نوفمبر	M 10j	56.900	31,61
جلفة	1510	10 جانفي	1 + 71	180.720	60,40
الأغواط	6000	15 جانفي	1 + 76	462.000	25,7
مبلغ إجمالي للتخفيض	27.355			1.079.693	
الفائدة					599,82
الرسم على القيمة المضافة 17 %	101,96 = 17 x 599,82				
المجموع	701,78 = 101,96 + 599,82				
Agios مصاريف القطع	701,78				
الصافي لإئتمانكم	26 653,2 = 701,78 – 27 355				

2.3- التسبيقات :

تتلخص هذه التقنية في موافقة المصرفي على ترك حساب الزبون دائنا لفترة معينة تطول أو تقصر وتختلف تسمية هذه التسبيقات حسب الغرض منها، ومدتها متباينة.

أ- تسهيلات الصندوق:

هي مساعدة تقدم لأيام معدودة، ولكنها قابلة للتجديد.

ب- التسبيقات المكشوفة (بلاضمان):

وتدعى أحيانا "تسهيلات الصندوق الممددة"، والتسبيق المكشوف هو دعم يمنحه البنك للزبون في ظروف خاصة مثل عمليات الشراء المهمة التي يجريها الزبون للإستفادة من السعر المنخفض.

ج- القرض الموسمي:

يتطابق هذا القرض مع إحتياجات بعض المؤسسات في مواسم معينة وهو شكل من أشكال المساعدة المهمة للمؤسسات التي تضطر إلى صرف مبالغ كبيرة خلال مدة تطول أو تقصر، دون أن يكون لدى هذه المؤسسة دخل يكفي لتمويل هذه العمليات.

3.3- التسبيقات المضمونة :

يمكن أن تخضع التسبيقات التي درسناها حتى الآن لضمانات شخصية أو حقيقية. تكون الضمانات شخصية عندما يلتزم الغير، أي شخص آخر غير معني بالعملية، بتسديد القرض إذا عجز المدين عن الوفاء في الأجل المحدد.

وإذا تجسد إلتزام المدين في ورقة تجارية يأخذ الضمان شكل "ضمان إحتياطي"، وفي الحالات الأخرى يأخذ الضمان شكل "الكفالة" أي عقد يحول الإلتزام لصالح المصرفي.

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

إن الضمان الإحتياطي يضمن "قروض الخصم" أما الكفالة فتضمن كل أنواع التسبيقات الأخرى، وتكون الضمانات فعلية عندما يقدم الزبون نفسه (أي المدين) إلتزاما للبنك (رهن عقاري أو رهن حيازة).

4.3 – الإعتمادات بالسفتجة :

إذا أراد البنك إسترجاع الأموال المسبقة للزبائن قبل حلول أجل الإستحقاق يلجأ إلى إجراء وهو مشابه لعملية الخصم. يسجل القرض في ورقة تجارية أنشئت خصيصا لهذا الغرض، تحمل هذه الورقة ثلاثة إمضاءات : إمضاء الزبون، إمضاء المصرفي وإمضاء لضامن أو بنك آخر. وتسمح هذه العملية بإعادة خصم الورقة لدى البنك الجزائري، ويتم تحديد أجل معين للقرض، ولهذا الغرض يوقع الزبون ورقة لأمر البنك الذي يتولى الخصم ويسلم للزبون المبلغ الصافي (بعد إقتطاع فوائد الصرف).

IV- العمليات مع الخارج :

وتدعى هذه العمليات أيضا : عمليات التجارة الخارجية، ولتسهيل هذه العمليات مع الخارج وتقليل أخطار عدم الدفع تم تطوير تقنيات معينة تعتمد على إستعمال بعض الوثائق.

1- الوثائق المستخدمة في التجارة الدولية:

يجب أن يحدد البائع بدقة طبيعة مبيعاته ، كما على المشتري أن يحدد بدقة مايريد شراءه و تستخدم في ذلك الوثائق التالية :

1.1- الوثائق التجارية:

- الفاتورة (الكمية، النوعية، السعر)؛
- شهادة المصدر (بالنسبة لبعض السلع مثل : الزرابي، الذهب، الأحجار الكريمة)؛
- الشهادة الصحية (للحيوانات التي تباع في الخارج).

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

2.1- وثائق التأمين.

3.1- الوثائق الجمركية ووثائق النقل.

سنوسع النقطتين الأخيرتين لاحقا.

2- <u>تسديد العمليات الدولية</u>:

تترتب على المبادلات الدولية أخطار بالنسبة للبائعين والمشترين على السواء.

فالأخطار التي يتعرض لها البائعون هي : إمتناع المشترين عن الدفع أو تأخر الدفع.

أما الأخطار التي يتعرض لها المشترون فهي تأخر إرسال السلع أو عدم مطابقتها للشروط أو عدم إرسالها على الإطلاق.

و للحد من هذه الأخطار طورت المصارف تقنيتين هما :

التحصيل الموثق والقرض الموثق.

وقبل دراسة تمويل التجارة الخارجية نذكر ببعض مايتعلق بالنقود المستعملة في هذا التمويل وبعمليات الصرف.

1.2- <u>عمليات الصرف</u>:

يمكن تعريف عملية الصرف بأنها مبادلة عملة مقابل عملة أخرى. لقد أصبح هذا التبادل ضروريا بسبب المعاملات التجارية، والرحلات السياحية أو رحلات الأعمال وعمليات القيم المنقولة مع الخارج.

يمكن القول إذن أن كل عملية تسوية بين دائن ومدين من جنسية أجنبية يحتمل أن تترتب عنها عملية صرف. وعلى كل حال فإن هناك عملية صرف كلما تمت مبادلة عملة مقابل عملة أخرى وطنية (بالمعنى الواسع للكلمة).

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

أما المعنى الضيق للمصطلح فإن عملية الصرف هي عملية بيع العملة الأجنبية أو شراؤها مقابل العملة الوطنية.

وهنا نلاحظ أن عملتنا الوطنية غير قابلة للتحويل إلى عملات أجنبية (لا تتبادل مع العملات الأخرى) ولهذا فإن تسديد قيمة مشترياتنا من الخارج ودخول صادراتنا تجري بالعملة الصعبة (بالعملة الأجنبية).

ويترتب عن مجموع العمليات مع الخارج دخول العملة الصعبة وخروجها، ويسمى الرصيد : **إحتياطي النقد الأجنبي**.

ويحتفظ بهذا الرصيد البنك الجزائري خاصة، والبنوك الأولية (منذ ظهور الحسابات بالعملة الصعبة التي يفتحها الأفراد).

2.2- <u>تمويل التجارة الدولية</u> :

تمثل عمليات التجارة الدولية في الوقت الحالي أهم نشاطات البنك الجزائري.

أصبح دور البنوك مرجحا في التجارة الدولية بسبب تباعد الأطراف التجارية والتسديد بواسطة عملة مراقبة (العملة الصعبة) وبسبب ضرورة إحترام التنظيمات المعمول بها.

يتدخل البنك :

- بقرض الأموال أو بالتوقيع؛
- بإسهامه في فرض إحترام التنظيمات في المعاملات، وهو أيضا الوسيط المكلف بشراء العملات الأجنبية أو تحصيلها.

أ- <u>التحصيل الموثق</u>:

لكي يسحب المشتري البضائع يتعين عليه أن يمتلك مجموعة من الوثائق: سندات النقل، الشهادات المختلفة، وثائق الجمارك.

وليضمن مصدر السلعة أن سلعته لا تسلم إلا مقابل التسديد، يرسل هذه الوثائق إلى بنك المشترى الذي لا يسلمها للمشتري إلا مقابل التسديد (نقدا أو بقبول كمبيالة أو سفتجة).

ويقدم هذا الإجراء كل الضمانات للبائع والمشتري على حد السواء وعلى أية حال فإن البائع لا يستطيع أن يرسل الوثائق إلا بعد شحن السلع، وعليه فإن الخطر الذي يترصده هو إمتناع المشتري عن الدفع أو رفضه للسلع.

ولتوفير الحماية للطرفين طورت البنوك تقنية أكثر أمانا وهي القرض الموثق.

ب- القرض الموثق:

هو إلتزام بنك المستورد بأن يضمن للمصدر تسديد قيمة السلع مقابل تسليم الوثائق التي تثبت شحن السلع، ونوعيتها، فالقرض الموثق هو قرض بالتوقيع.

عندما يوقع البائع والمشتري عقدهما يطلب البائع أن يتم ضمان الدفع بواسطة قرض موثق، فيطلب المشتري من بنكه أن يلتزم بدفع سعر السلع عندما تقدم الوثائق المحددة في العقد، وعند موافقة البنك على القرض يعلم البائع.

يمكن أن يأخذ القرض الموثق عدة أشكال :

إذا إلتزم بنك المشتري وحده، يقال أن القرض هو (قرض بالتبليغ) لأن بنك البائع يكتفي بتبليغ زبونه بإلتزام بنك المشتري بالدفع.

ويمكن أن يكون هذا القرض قابلا للإلغاء أو غير قابل للإلغاء. إذا كان قابلا للإلغاء فهذا يعني أنه بإمكان المشتري وبنكه أن يتخليا عن إلتزامهما في أية لحظة، ويكون غير قابل للإلغاء في الحالة المعاكسة.

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

ويمكن للبائع أن يعتبر أن الضمان الذي يقدمه بنك أجنبي غير كاف، ويشترط تدعيم هذا الضمان من طرف بنك آخر من وطنه ويقال عندئذ أن القرض هو (قرض معزز).

وفضلا عن هذين النوعين من القروض يمكن ذكر مايلي :

- **قرض الموردين :**

تطلب المؤسسة من بنكها أن يقدم ملفا إلى البنك الجزائري وبعد الحصول على الموافقة، يظهر المورد أوراقه لأمر بنكه الذي يقوم بخصمها.

- **قروض الزبائن (المشترين):**

يجري وفق إجراءات مماثلة للإجراءات التي يجري وفقها قرض الموردين.

- **القرض المالي:**

يتعلق الأمر في أغلب الأحيان بقروض تمنح للمشتري لتمويل التسبيقات أو قروض تفتح للبائع من أجل ضمان النفقات المحلية.